الى رفع الغبن اللاحق بالجماهير الفلسطينية وذلك من خلال التحرير والعودة ، تهمل قضية رفع مستوى الشباب علميا ومهنيا ، وباتباع سياسة تعليم الكبار ، ستحصل الثورة على عناصر وكوادر اكثر اطلاعا وكفاءة ، وثقة في نفسها وتتحلى بمنهجية لتعميق معارفها وكفاءتها العسكرية والسياسية ٠

تتطلب عملية تعليم الكبار ، تحقيق توافق بين شرطين :ـ

ـ مركزية تنظيم اسس تعليم الكبار وربطه بمراحل التعليم العادي ٠

ـ قبول حد من اللامركزية في تحديد المواد والمواضيع والبرامج دعما لجذب الشباب، وتشجيعا لمشاركتهم الفعلية ، من خلال عرض خبراتهم ومعارفهم ، وتوظيف الناتج العلمي في تحسين الكفاءة المهنية لهؤلاء الشباب ٠

وفي الحالتين يجب التنسيق مع جهاز مركزي لتعليم الكبار يحدد الاسس والعلاقات ويؤهل الكوادر العاملة في حقل تعليم الكبار ويساعدها على وضع البرامج الملائمة والظروف المحلية ٠ والى حين اعتماد هذا التنظيم وهذا التنسيق ، يطلب من التنظيم الشبيبي تشجيع تجارب محددة ودعوة المربين والاختصاصيين لانجاح هذه التجارب ٠

ويجب ان لا يحول ادخال بعض مواد تأهيل مهني ضمن نشاط الشبيبة دون تنظيم برامج خاصة ومركزة للفئات المختلفة ، وحسب ظروفها الخاصة ٠ وتتفاوت مدة البرنامج حسب المستوى المطلوب واوقات فراغ الشباب المعني ، ويجري التركيز في المرحلة الاولى على الشباب دون الثامنة عشر ، الذي يكون قد حصل على ٦ سنوات تعليم على الاقل وهم فئتان من الشباب :

ـ الفئة الاولى وتمثل الشباب الذي اكتسب مهنة من خلال العمل وينقصه المعرفة العلمية المكملة لتأهيله المهني ٠

ـ الفئة الثانية وتمثل الشباب الذي ترك المدرسة ولم يحصل على اي تأهيل ومعظم افراد هذه الفئة شبه عاطلين عن العمل ٠

فينظم للفئتين تأهيلا مهنيا ملائما ٠ يتضمن الارتقاء بالمستوى التعليمي ليصل الى مستوى ٩ سنين دراسة ٠ مما يسترعي تنظيم تعليم عادي للفئات التي لم يصل مستواها الى الحد المطلوب ٠

ويجري تنظيم برامج التأهيل المهني حسب ظروف الشباب ، من برامج مكثفة للعاطلين عن العمل او للمتحمسين لتطوير وضعهم المهني في أقرب فرصة ممكنة ، وكذلك تنظيم برامج بطيئة حسب وضع ورغبات الشباب ، تدوم فترة طويلة ٠

الخاتمة :

توخى العرض السابق الى ابراز اهمية التنظيم الشبيبي والممثل في حركة الطلائع ومنظمة الشبيبة او المنظمات الشبيبة في تنشئة الجيل الجديد الفلسطيني حسب الاهداف الوطنية والاجتماعية للثورة الفلسطينية ٠ واكد هذا العرض على المضمون التربوي المتكامل للتنظيم الشبيبي ، وما ينشده من توجيه لقيم ومسلك الفرد من خلال الممارسة والعمل ، وما يبتغيه من تطوير لقدرات الفرد الذهنية واليدوية وتوظيفها في ترسيخ